النار من الموحدين وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان وهي مختصة به الخامسة
في اخراج من ادخل النار من الموحدين غير هولا ولايشاركه فيها الانبيا والملايكة
والمومنون السادسة في زيادة الدرجات لاهلها وجوز النووي اختصاصه
به السابعة في تخفيف العذاب عن بعض الكفار كابي طالب وجعل ابن
دحية منه التخفيف عن ابي لهب في كل يوم اثنين لسروره بولادة
النبي صلى الله عليه وسلم واعتاقه ثويبة حين بشرته به ومن شفاعاته
ان يشفع لمن مات بالمدينة رواه الترمذي وصححه وان يشفع في
التخفيف من عذاب القبر وفي العروة الوثقى للقزويني انه يشفع
لجماعة من صلحا المومنين فيتجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات
وذكر بعضهم انه يشفع في اطفال المشركين حتى يدخلوا الجنة وعبارة
المصنف شاملة لجميع ذلك **والحبيب للاله** اي انه صلى الله عليه
وسلم حبيب الله لخبر الا وانا حبيب الله ولا فخر وظاهر الاحاديث
يدل على ان المحبة اتم من الخلة لان سياق الفضايل التي اوتيها نبينا
صلى الله عليه وسلم تدل على ان كلما ذكر له افضل من كل ما ذكر لغيره وقد
اختص بالمحبة كما اشتهر ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالخلة فدل
على ان المحبة افضل لان صاحبها افضل وفرق النيسابوري بين الخليل
والحبيب بان الخليل الذي امتحنه ثم احبه والحبيب الذي احبه ابتدا
تفضلا والخليل الذي جعل ما يملكه فدا خليله والذي جعل مملكته
فداه ووجد ابراهيم الخلة ولم يجدها احد غيره بسببه ووجد محمد
المحبة ووجدتها امته بسببه قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبهم ويحبونه والمحبة اسم جامع يجمع
الخلة وغيرها والعام اكبر من الخاص **وبعده** اي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والانبيا **فالافضل** ابو بكر **الصديق** وهذا

مجمع

حق

مجمع عليه ولا مبالاة بما يخالفه وسمي بالصديق لانه صدق بالنبي صلى
الله عليه وسلم في نبوته ورسالته من غير تلعثم وصدقه في المعراج
بلا تردد فيما اخبر به **والافضل الثاني** عمر بن الخطاب **الفاروق**
لما روي انه قال كان اسلام عمر عزا وهجرته نصرة وامارته رحمة
والله ما استطعنا ان نصلي حول البيت ظاهرين حتى اسلم عمر ه
وروى ابن سعد عن صهيب انه قال لما اسلم عمر قال المشركون
انتصف القوم منا وقال حذيفة لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل
المقبل لا يزداد الا قربا ولما قتل كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا
وورد ان جبريل نزل عند اسلام عمر وقال يا محمد استبشر اهل السما
باسلام عمر وسمي بالفاروق لانه فرق بين الحق والباطل في القضايا
والخصومات ثم **عثمان** بن عفان **بعد كذا علي** ابن ابي طالب لاطباق
السلف على افضليتهم عند الله على هذا الترتيب وفي صحيح ه
البخاري وغيره عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر قلت ثم من قال عثمان قلت فانت قال ما انا الا رجل
من المسلمين وفي البخاري عن ابن عمر كنا نخير بين الناس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطا
ثم عثمان بن عفان وهو في حكم المرفوع عند الاكثرين **فالستة**
الباقون من العشرة وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو
عبيدة ابن الجراح **فالبدري** اي ثم الافضل بعد العشرة من شهد وقعة
بدر وهم ثلثمائة وبضعة عشر والبضع بكسر البا وقد تفتح ما بين الثلاثة
الى التسع وعبارة امام الحرمين وغيره وثلاثة عشر وزاد اهل السير

وبعضهم عشرى صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)